- العدد الثامن عشر -
18

m

دراسات استراتيجية

دورية فصلية محكّمة تصدر
عن:

مركز
البصيرة

للبحوث والاستشارات
والخدمات التعلّمية

مـدير التحرير

أ.سمـــير إدريس

رئيس التـــحرير

أ.د. محند برقو ق

Berkouk1@yahoo.com

المراسلات باسم مدير مركز البصيرة
46 تعاونية الرشد القبة القديمة – الجزائر
ها:0021321289778
فا: 0021321283648
نقال: 0553.19.20.70
البريد الالكتروني:
Markaz_bassira@yahoo.fr

الموقع الالكتروني:
www.baseeracenter.net

A

رقم الإيداع القانوني: **2006/ 1378**
ردم د: **1112 -**
7996

التوزيع

دار الخلدونيه للنشر والتوزيع
05، شارع محمد مسعودي القبة الجزائر.
ها/فا: 021.68.86.48 ها
021.68.86.49 :

هيئة التحرير

أ.د. أمحند برقوق - رئيس التحرير

أ- سالمي العيفة -نائب رئيس التحرير

عنوان المراسلات:

رقم 46 تعاونية الرشد القبة القديمة - الجزائر-

ها: 021.28.97.78

فا:021.28.36.48

النقال: 0550.54.83.05

الموقع الإلكتروني:

http/ www.baseeracenter.net

البريد الإلكتروني:

Markaz_bassira@yahoo.fr

Markazbassira2009@hotmail.fr

الهيئة العلمية

أ.د. كيش عبد الكريم	- جامعة قسنطينة
أ.د. عمار بوحوش	- جامعة الجزائر
د. سالم برقوق	- جامعة الجزائر
د. عمر فرحاتي	- جامعة بسكرة
د. زين عزري	- جامعة بسكرة
أ.د. قشي الخير	- جامعة سطيف
د. عبد السلام يخلف	- جامعة قسنطينة
أ.د. بن حمو عبد الله	- جامعة تلمسان
أ.د كاشر عبد القادر	- جامعة تيزي
د. عبد الحق بن جديد	- جامعة عنابة
د. جواد الحمد	- الجامعة الأردنية
د. أسامة قاضي	- جامعة ميتشغان
د. عبد القادر عبد العالي	- جامعة سعيدة
د. لويس مارتينز	- جامعة باريس
د. يوسف بوعندل	- جامعة لينكولن
د. حمود صالحي	جامعة كاليفورنيا (و.م.أ)
د. مصطفى بخوش	- السعودية
أ.د. جفال عمار	- جامعة الجزائر
أ.د. بلعيد مويسي	- جامعة سطيف
د. بن عبد العزيز مصطفى	- جامعة الجزائر
د.عبد الناصر جندلي	- جامعة باتنة
أ.محمد جويلي	- جامعة تونس

دراسات استراتيجية

أمة تتعلم، أمة تتقدم

دورية دراسات استراتيجية ـ العدد (18) - جانفي2013

المحتـويات

▪ **افتتاحية العدد:**	رئيس التحرير	5
المسؤولية السياسية في النظم المقارنة مقاربة تحليلية مقارنة	أ/ذبيح ميلود أستاذ مساعد "أ" طالب دكتوراه بجامعة الحاج لخضر باتنة.	7
المقاربـة التنمويـة للجزائـر فـي منطقـة السـاحل الإفريقي - النيباد كآلية للتنمية الشاملة-	أ/ دالع وهيبة أستاذة مساعدة قسم أ كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3-	51
أوروبا، أمريكا.. رهان المغرب العربي تنافس اقتصادي واستراتيجي، أم تكامل أمني؟	أ/قط سمير أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة 20 أوت، سكيكدة	61
إمكانيـة إحيـاء مشـروع "بحيـرة المسـتقبل" فـي المغرب العربي	أ/بن غربي ميلود أستاذ في العلوم السياسية بجامعة زيان عاشور (الجلفة)	87

دراسة في التنمية السياسية: بين الطرح والمعالجة	د/ ميلود عامرحاج أستاذ محاضر في كلية العلوم القانونية والعلوم السياسية مستغانم	97
استراتيجية إدارة الأزمات. Crisis management strategy	أ/عتيق عائشة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير "جامعة الدكتور مولاي الطاهر" سعيدة الجزائر.	127
الحرب النفسية وبرمجة عقول العرب والمسلمين بالانهزامية والكراهية لبعضهم البعض.	د/خالد عبد السلام قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا جامعة سطيف 2 الجزائر.	147

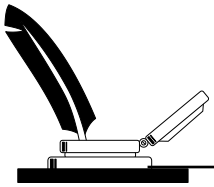

الافتتاحية

لقد عرف العالم مجموعة من التحولات مست مختلف المنظومات السياسية والأمنية والاقتصادية للدول، وهو ما فرض حتمية التكيف مع هذه التحولات على كافة الوحدات الدولية خاصة في ظل التحديات التي نتجت عن بروز ظواهر جديدة في العلاقات الدولية كظاهرة الإرهاب التي تنامى تأثيرها بعد أحداث 11 سبتمبر ، وهو ما أعطى دورا كبيرا للدراسات الأمنية التي ركزت في عملية التحليل على البحث عن آليات جديدة لمكافحة الإرهاب، وضمن هذه الآليات يظهر دور المقاربة التنموية كعامل أساسي في تحقيق الأمن، وهي معادلة صعبة في المشهد السياسي للدول التي تعاني أزمات أمنية حادة كدول الساحل الإفريقي التي توصف بالدول الفاشلة، لفشلها في إدارة مشاكلها المتراكمة، وانتظار الحلول الآتية من أطراف خارجية.

ولذلك فإن مواجهة هذه التحديات تتطلب تبني استراتيجية واقعية في إدارة أزمات المنطقة، تندرج ضمنها تعزيز التكتلات الاقتصادية في إطارها الإقليمي وشبه الإقليمي، خاصة في ظل السياسة التنافسية للقوى الكبرى على المناطق التي تتمتع بأهمية جيواستراتيجية كمنطقة المغرب العربي على سبيل المثال لا الحصر، حيث أصبحت المنطقة محطة لمشاريع خارجية من صنع فرنسي وأمريكي تدخل ضمن تنافس اقتصادي واستراتيجي حاد تشهده المنطقة منذ عقود، وهو ما يفرض حتمية التكامل بين دول المغرب العربي بدءا بإعادة إحياء مشروع اتحاد المغرب العربي، الذي يتطلب قبل كل شيء توفر إرادة سياسية صادقة لوضع شعوب المنطقة في مسار التقدم والازدهار ، وتحقيق آمالهم في التنمية خاصة أن ما يجمعهم أكثر مما يفرقهم بحكم متانة العلاقات التاريخية والثقافية والجغرافية.

كما أن الخروج من دائرة الهيمنة والضغط التي وضعتها الاستراتيجيات الغربية على الدول التي تختلف عنها في الانتماء الفكري، بات أمرا ضروريا خاصة وأن خطورة تلك الاستراتيجيات تكمن في الوسائل المستعملة ومن بينها الحرب النفسية وبرمجة عقول العرب

والمسلمين بالانهزامية والكراهية لبعضهم البعض كما حدث في ثورات ما يعرف بالربيع العربي الذي أعتبره جزءا منها، وهو ما يفرض تحديا كبيرا على الدول العربية والإسلامية في مواجهة هذه الاستراتيجيات بدءا بالتركيز على التنشئة السياسية، وذلك من أجل خلق ثقافة سياسية تتماشى وخصوصية تلك الدول وقائمة على الانفتاح على الآخر ، ويكون ذلك طريقا رئيسيا لتحقيق تنمية سياسية متوازنة.